

## 20 نشأة علم الأصول - طريقة الفقهاء | أصول الفقه | التأهيل

### الفقهي الحنفي

عبدالرحمن نمنكاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نواصل تدارسنا ان شاء الله تعالى فيما يتعلق باصول الفقه في التأهيل الفقهي آآ عند الحنفية - 00:00:00

رحمهم الله تعالى نشأة علم الاصول اه ولا اريد هنا ان اتوسيع كثيراً لأن يعني هذه النشأة اه هي معروفة في في في سائر العلوم في سائر العلوم وفي شتى العلوم. فعندنا دائماً في كل علم من علوم العلوم الشرعية لابد ان يكون له وجود في عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:19

ثم في عصر اصحابه ثم في عصر من بعدهم الى يوم الناس هذا. لأن العلوم الشرعية هي علوم مستنبطة من من من النصوص من الكتاب والسنة فعند ذلك لابد ان يكون لها تواجد وان يكون لها وجود في زمان النبوة - 00:00:41

والا كانت من العلوم التي يعني تعد نوعاً من الابتكار والابتداع وغير ذلك. فالعلوم الشرعية كلها اصيلة. كلها اصيلة لها وجود في ذلك الزمن. فمثلاً علم وصول الفقه يا مشايخ نجد ان ان عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم وضعت فيه آآ اسس - 00:01:00 علم الاصول وهذا واضح في اه اقراره صلى الله عليه واله وسلم لسيدنا معاذ وسيدنا علي كذلك في بعض الروايات عندما ارسله يعني ارسل سيدنا معاذ الى اليمن فقال له بما تقضي يا معاذ؟ قال اقضي - 00:01:20

بكتاب الله قال فان لم تجد قال اقض بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد يا معاذ قال اجتهدرأيي ولا قالوا ولا ال اي لا اقصر لا اقصر في الاجتهاد. قال ففرح النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك - 00:01:37

قال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا هذا يا مشايخ اه يدل على وجود هذه الاصول في زمانه صلى الله عليه واله وسلم وانه اقر الصحابة على ذلك. ولذلك كان الاجتهاد - 00:01:57

موجوداً في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الانبياء والمرسلين وكما قال بعض الاصوليين هو سيد المجتهدين. هو سيد المجتهدين. فجمع بين المنصبين بين منصب الرسالة والوحي - 00:02:15

وبين منصب الاجتهاد وبين منصب الاجتهاد. وذلك ان اجتهاده اجتهاد كامل لا يمكن ان يقر فيه على الخطأ بخلاف الصواب ابداً. هداه ابي وامي صلى الله عليه واله وسلم. نعم - 00:02:34

آآ اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم في اساري بدر مثلاً نعم وقع ذلك منه صلى الله عليه وسلم وتعلمون يعني ما نزل في ذلك من الآيات آآ التي وردت في اساري بدر وغير ذلك - 00:02:50

من الواقع. كذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم آآ اجتهدوا في عصره صلى الله عليه واله وسلم. ولا ادل على ذلك من آآ من يعني اجتهادي سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه عندما اجتهد فيبني قريظة. والنبي صلى الله عليه وسلم ان يجتهد امره ان يجتهد في مصيرهم - 00:03:05

واقراره صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ ولغيره من الصحابة على الاجتهاد. الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد انتقاله صلى الله عليه واله وسلم الى الرفيق الاعلى كذلك استمروا على ما بينه ووضّحه لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم من طريق الاجتهاد. وتقدم

- 00:03:25

ما معنى في المدخل الى علم الفقه ان هناك بعض العلماء قالوا بان المجتهدين من الصحابة تجاوزوا المئة والثلاثين. لكن هذا القول في الحقيقة قول ايش فيه مبالغة فيه نسب الى ابن حزم وغيره لكن الذي عليه الاكثر ولا سيما الحنفية ان مجتهدي الصحابة لم يتجاوزوا الثلاثين - [00:03:45](#)

مجتهاهدا اي الذين اجتهدوا بالاجتهاد الذين استغلوا بالاجتهاد والتفقيه والتference. هؤلاء الذين كانوا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اهم كانوا ثلاثة نفسا وابن الهمام قال لهم عشرون نفسا هم عشرون نفسا وعدهم رحمة الله تعالى رحمة واسعة. فهوئلاء - [00:04:07](#)

اشتغلوا بالاجتهاد كذلك وكان اجتهادهم كما ترون عندكم في اللوحة اه بمراعاة مراتب الادلة آآ التي يعني آآ نص عليها النبي التي يعني التي اقرها النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك كانوا يتحرون في قبول - [00:04:28](#)

ان اه اه فكانوا يسألون الذي يحدثهم من حدثك بهذا الحديث؟ اه وكانوا ربما يردون بعض المتنون لانها تخالف ظاهر الكتاب كما حصل لذلك لسیدنا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما جاءته فاطمة بنت قيس آآ فقال لها بما قضى النبي صلى الله عليه - [00:04:47](#)

والله وسلم فيك فقال قضى في الا نفقة ولا سكنى. فقال لا تأخذ بقول امرأة لا ندري احفظت ام ام نسيت ارى ان لهس ان لها السكنى والنفقة. او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. فإذا كان عندهم تحري في قبول السنة. كذلك مراعاة - [00:05:08](#)

ومعرفة الناسخ من المنسوخ والاخذ بالاجماع والقياس لأن الاجماع هو دليل آآ اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تجتمعوا امة على ضلاله لا يجمع الله هذه الامة على الضلال كما في بعض الروايات فهذا هذه الاحاديث اشارت الى الاجماع وقد عمل الصحابة بالاجماع - [00:05:28](#)

بعده صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك القياس وكذلك التعارض والترجيح. نعم. جاء عصر التابعين ومشى التابعون على تلك الخصائص التي كانت في زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولكن نشأ في علم التابعين - [00:05:50](#)

المشايخ امر اخر وهو ما يسمى بالفقه الموروث. الفقه الموروث. وذلك ان الصحابة كانوا على مدارس. هناك مدرسة ابن مسعود تعود رضي الله تعالى عنه وهي التي كما تعلمون يعني اعتمد عليها الحنفية رحمهم الله تعالى في الكوفة. هناك مدرسة اهل المدينة هناك مدرسة اهل - [00:06:09](#)

مكة هناك مدرسة يعني مدارس كثيرة نشأت لكن هذه اشهرها هذه الثلاثة. فجاء التابعون واتباع التابعين آآ اخذوا من تلك المدارس ونهلوا من علم تلك المدارس. فصار عندهم ما يسمى بالفقه الموروث - [00:06:29](#)

يعني ليست القضية اصبحت قضية روایة فقط وانما قضية عمل قضية تلقي بالقبول فتجد مثل الامام ابو حنيفة يقول ما وجدنا احدا من مشايخنا ولا اشياخ مشايخنا ولا كذا يفعل خلاف هذا. الامام مالك يقول ما وجدت اهل المدينة يفعلونه؟ هذا ما معنى هذا - [00:06:46](#)

ان هناك فقه موروث تناقله شيخ عن شيخه عن شيخه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك نشأ عند المالكية رحمه الله الله تعالى ما يسمى بعمل اهل - [00:07:10](#)

المدينة وعند الحنفية نشأ ما يسمى بالخبر المشهور الخبر المشهور عند الحنفية مشايخ ليس هو الخبر المشهور عند المحدثين. او عند الشافعية. وانما هو الخبر الذي تلقته الامة بالقبول كما سيفيتنا ان شاء الله تعالى - [00:07:26](#)

فهذا يسمى الفقه الموروث او الخبر الموروث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم اه اذا في عصر التابعين اه تميز عصرهم بالاعتماد على الفقه الموروث والاستدلال بالحديث المرسل وهذا يعني اه اه ظاهر ولذلك - [00:07:46](#)

نقل بعض السلف رحمهم الله تعالى ان الحديث المرسل كان يستدل بها به الى رأس المائتين لم ينكر احد من السلف الى المائتين الحديث المرسل. وانما بدأ الانكار بعد المائتين يعني انكر بعض المجتهدين وبعض - [00:08:04](#)

فقهاء الحديث المرسل. ولعل لتأخر الزمان ولاختلاف الناس اه يعني سببا واضحا في ذلك. وذلك ان الذين قالوا بالحديث المرسل ولا

سيما الحنفية وكثير من المالكية والحنابلة كذلك قالوا بأنه مقبول في القرون - 00:08:24

الثلاثة التي هي مشهود لها بالفضلية هذا الذي يعني آرجمه كثير من الحنفية ان الخبر المرسل يكون مقبولا في القرون الثلاثة.  
وتقريبا يعني القرون الثلاثة الى يعني الى نهاية - 00:08:43

القرن الثاني اما بعد ذلك يعني بدأ يشيع الكذب وبدأ يشيع كذا فبدأ العلماء يعتمدون على الاسانيد. فإذا حدث احدهم بحديث فيقول له اذكر لنا من حدثك عن من حدثك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فينظرون في السند. نعم - 00:08:57

ثم جاء عصر المجتهدين المستقلين. نحن قلنا عصر المجتهدين المستقلين كان في القرن الثاني وفي القرن ايش الثالث يعني هو القرن الاول والقرن الثاني وبعد القرن الثالث. نعم. هؤلاء اصل المجتهدين المستقلين. عصر عصر الائمة الاربعة. عصر - 00:09:16

كبار الفقهاء من اتباع التابعين ومن التابعين الحسن البصري سعيد ابن المسيب الفقهاء السبعة اه الاوزاعي الليث ابن سعد وهؤلاء كلهم نعم. هذا العصر اه وضعوا يعني توسعوا فيه في علم الاصول بدأوا يضعون القواعد اكثر من التفريع عليها - 00:09:34

تجد الامام الشافعي رحمه الله تعالى وضع كتاب الرسالة صحيح يا مشايخ؟ نعم وهو في عصر المجتهدين المستقلين. آآ ينقل عن الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى انه نص على كثير - 00:09:54

من المسائل الاصولية وان لم يفلد ذلك بكتاب وصل اليها الى يوم الناس هذا. لكن في كتبه وامايله كثير من المسائل الاصولية نعم كذلك دونوا العلوم المختلفة فابتداوا بتدوين الفقه برزت الموسوعات الفقهية الضخمة آآ مثل الكتب الستة التي الفها الامام محمد بن الحسن الشيباني - 00:10:08

آآ دون اول كتاب في الاصول وهو كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله تعالى. ثم جاء بعد ذلك عصر المجتهدين في المذهب وعصر المجتهدين في المذهب ابرز قرنين فيه هو القرن الثالث والقرن - 00:10:29

الرابع كان هذا العصر فيه طبقة المجتهدين في المذهب. المجتهدين فيه في المذهب. وهؤلاء ظهر عندهم علم الاصول كذلك في كتب مستقلة في كتب تب مستقلة فنجد انهم بدأوا يفردون حتى المسائل - 00:10:45

مثلا عيسى ابن ابان من الحنفية رحهم الله تعالى آآ نجد انه توسع في علم الاصول الامام الكرخي رحمه الله تعالى الف رسالة في ايها؟ آآ في علم الاصول الى غير ذلك. كل هذا يدلنا على ان هذا القرن بدأت فيه الكتابة المستقلة. الكتابة المستقلة في علم الاصول - 00:11:01

حققت المسائل دققت القواعد فصلت الاصول ودلل عليها في هذا القرن. نعم وهنا يأتي ما يسمى بطريقة الحنفية في التأليف في علم الاصول. طريقة الحنفية ويقابلها طريقة الشافعية او نقول طريقة الفقهاء ويعنى بالفقهاء الحنفية ومن سار على نهجهم ويقابلها طريقة المتكلمين - 00:11:21

طريقة المتكلمين. الان لا نتكلم كثيرا عن طريقة المتكلمين اه لانها لا تختص بدورتنا هذه لكن نشير بعض الاشارات. فهناك صفات وهناك قواعد يعني بارزة في طريقة الحنفية وهناك مؤلفات. هناك مؤلفات على هذه الطريقة. طيب. اه طريقة الحنفية - 00:11:48

تأليف اه هنا بس فقط يا مشايخ لاجل تجليه هذا الموضوع. الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه قبل ذلك اه التابعين آآ كبار التابعين قبل ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا لا يتوصلون الى الاحكام الشرعية الجزئية الا عن طريق القواعد - 00:12:08

اصولية هذا امر مفروغ منه. يعني لا يمكن ان يكون المجتهد مجتها الا اذا كانت عنده قواعد. عنده اصول. هذه الاصول والقواعد اعملوها لاجل استخراج الفروع الفقهية من الادلة الجزئية. هذا امر لا نختلف فيه. اذا الامام ابو حنيفة عندما فرع - 00:12:28

هذه الفروع حتى قيل عدد فروعه الصريحة التي في الكتب ستة وثمانين الف مسألة ستة وثمانين الف مسألة هذا على اقل من عدها وهناك من قال هي مئة الف وهناك من قال مائتي الف وهناك من قال فروع المذهب تصل الى - 00:12:48

النصف مليون مسألة و منهم من قال فروع المذهب مع الفتاوي مع المتأخرین ربما تصل الى مليون مسألة يعني اذا هو باب واسع جدا. الامام رحمه الله تعالى هذه المسائل كيف استنبطها - 00:13:06

عن طريق ماذا يا مشايخ؟ ماذا نسمى اصول الفقه اصول الاستنباط اصول الاستنباط اذا كانت عنده قواعد مرعية في ذهنه

وفي عقله وفي فكره كان يستعملها ويستخرج بواسطتها الاحكام - 00:13:20

الشرعية نص على بعضها قال فإذا جاءني النص في الكتاب فعلى الرأس والعين. وإذا جاءني النص في السنة فكذلك. وأما إذا جاء الأمر إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن اتفقوا قلت بقولهم وإن اختلفوا فاني أتخير من - 00:13:35  
اما إذا جاء الأمر إلى إبراهيم وغيره من التابعين رجالاً فهم رجال ونحن رجال أو كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. إذا هذه أصول للامام رحمة الله تعالى نص عليها في كتب الطبقات رروا ذلك عنه بسانده صحيحه. نعم - 00:13:58

أه بعد ذلك جاء أه المجتهدون في المذهب فوجدوا هذه الفروع كثيرة جداً. فقالوا إن هذه الفروع لا بد أن تكون مستندة إلى أصول تلقوا بعض تلك الأصول ولكن بعضها لم يجدوا لها نصاً صريحاً فبدأوا يجتهدون في استخراج الأصول - 00:14:18  
عن طريق فروع الامام عن طريق فروع الأئمة رحمهم الله تعالى وهذا ما يسمى بتخریج الأصول من الفروع. تخریج الأصول من أية من الفروع وهذه الطريقة تميز بها الحنفية رحمهم الله تعالى ثم جاء المتأخرون كابن الهمام وابن الساعات وغيرهم من الحنفية - 00:14:42

فجمعوا بين طريقة المتكلمين وبين طريقة الفقهاء. فقالوا إن فقهائنا وجدوا تلك الأصول واستخرجوها وبثوها في الكتب ولكن نحن نستطيع ان نثبت كذلك بمجرد القواعد ان اصول الامام ابي حنيفة ثابتة في نفسها وان لم تكون مستفاده من - 00:15:04  
الامام فجاء ابن الهمام رحمة الله تعالى وجاء كذلك ابن الساعات ابن الساعات هو اول كتاب الف في الجمع بين الطريقتين. يعني بين طريقة المتكلمين فقهاء وكان السبب في ذلك انه اراد ان يبرز المسائل الخلافية بين الحنفية وبين غيرهم. وان الحنفية كذلك - 00:15:30

انما اتوا بتلك الأصول عن طريق أدلة وقواعد في الباب فالله كتابه الماتع بداع النظم في الجمع بين اصولي البздوي والاحكام بداع النظام في الجمع بين اصولي البздوي والاحكام. البздوي في الحنفية. والاحكام للامام الامد رحمه الله تعالى - 00:15:51  
فجمع بين هذين الكتابين الاصوليين في كتاب واحد ابرز فيه مواضع الاتفاق وموضع الاختلاف وابرز الدليل في ذلك واضح يا مشايخ نعم اذا الان اه طريقة الحنفية في التأليف هي طريقة الفقهاء اي بالنظر في الفروع الفقهية - 00:16:16  
وهذا لا يعني ان الامام لم تكن له قواعد كانت له قواعد. استفاده هذه القواعد تلاميذ الامام وتلاميذ تلاميذه. ولذلك نرى عيسى ابن ارخه رحمة الله تعالى والكرخي وغيرهم قد نصوا على كثير من هذه القواعد - 00:16:37

نعم طيب آآ صفات هذه الطريقة القواعد مستخرجة من الفروع. الاكثر من ذكر الفروع كما قلنا الابتعاد عن الخوض في القضايا الكلامية. لأن الحنفية لما كانوا ينتتمون إلى مدرسة الفقهاء فرأوا ان الأصول هو يعني علم الأصول - 00:16:53  
أصول الفقه يعني اصول للفقه هنا بتقدير الام يعني لأن التقدير هنا اصول موصولة الفقه فعند ذلك لا بد ان يكون قريباً يعني بصيقاً بعلم الفقه. فلذلك لم يبحثوا في كثير من المسائل الكلامية التي بحث فيها - 00:17:11

آآ جمهور الاصوليين من المالكية والشافعية والحنابلة. نعم طيب ابرز قواعد هذه الطريقة ستاتينا هذه القواعد. لكن فقط يعني هذه قواعد واضحة عندهم في في اه في علم الأصول. عدم الاحتجاج بمفهوم - 00:17:32  
بالمخالفة من ابرز قواعد هذا الطريق. آآ دلالة العامي على افراده قطعية دلالة العام على افراده قطعية وهذا خلاف للجمهور. الاحتجاج بالحديث المرسل الحنفية يستدلون بالحديث المرسل كثيراً في كتبهم. رد خبر الواحد فيما تعم به - 00:17:49  
البلوى. اذا هذان امران اثنان منها في دلالات الالفاظ واثنان منها يتعلق بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيأتي ان شاء الله الكلام في تفصيل ذلك. ابرز مؤلفاتها وهذه مهمة جداً يا مشايخ - 00:18:11

مهمة جداً ان تعرف هذه المؤلفات وان يقتني بعضها وان يقتني بعضها. اه اول مؤلف اصول الكرخي وهذا من من اقدم الكتب عند الحنفية ذكر فيه بعض القواعد الفصول للرازي كتاب الفصول من علم الأصول للامام الرازي الجصاص - 00:18:28  
الرأسي الجصاص ليس الرازي آآ الشافعي الذي صاحب التفسير وانما الرازي الجصاص رحمة الله تعالى والرازي نسبة الى الري الى الري. مدينة الان لعلها في يعني في ايران او كذا لا اتذكر. طيب فهذا الكتاب يسمى الفصول. هذا من اهم كتب الحنفية - 00:18:46

عند المقدمين ولا سيما على منهج العراقيين لا سيما على منهج العراقيين جمع فيه اقوال مشايخه واقواله المقدمين في المذهب فتجد فيه من الكتب وتجد فيه من النقول ما لا تجد هذه النقولات في هذا الزمان - [00:19:06](#)

يعني الان الرازي نقل عن شيخه الكرخي نقل عن عيسى ابن ابان ممکن نقل عن الكرخي في ستين موضعا او سبعين نقل عن عيسى ابن ابان في مثل ذلك كتب عيسى ابن ابان الان في زمان الناس هذا مفقودة - [00:19:27](#)

وهذا يدل يا مشايخ على مكانة هذا الكتاب اورد فيه الجصاص من الاقوال والمؤلفات التي كانت في زمانه صورة واصبحت في زمان هذا في زماننا هذا مغمورة مفقودة - [00:19:45](#)

فاما نستفيد من هذا الكتاب كثيرا وكتاب الفصول الامام الجصاص رحمة الله تعالى حقق تحقيقا علميا جيدا في الكويت في في تقريرا ست مجلدات نعم ثم بعد ذلك عندنا قبل وصول البزدوي والسرخسي تقويم الادلة للدبوس رحمة الله تعالى او الدبوس - [00:20:02](#)

الدبosi رحمة الله تعالى عنده كتاب تقويم الادلة عند كتاب تقويم الادلة. نعم هذا كتاب تقويم الادلة تقريرا هذا الامام الدبوسي حاول ان يجمع بين منهجه العراقيين والسموقدبيين من الحنفية - [00:20:26](#)

لان الحنفية كان عندهم ما يسمى بعلماء بخاري وسموقدب في الشرق وعندهم ما يسمى بعلماء العراق ومن وافقهم من اهل هذه المناطق فكان لاهل المشرق بعض الاصول في قواعد اصول الفقه خاللوا فيها العراقيين - [00:20:45](#)

فجاء الامام الدبوسي رحمة الله تعالى وهو من علماء سموقدب وحاول ان يجمع وان يقارب بين هذه القواعد فاستقر رأيه وفي كثير منها على قاعدة معينة في كتابه هذا المهم جدا وهو تقويم الادلة وهو مطبوع في ثلاث مجلدات في ثلاث مجلدات - [00:21:05](#)

جاء بعده امامان البزدوي والسرخسي وهما يسميان بالشیخین عند الحنفية في الاصول اذا قيل الشیخان عند الحنفية في الفروع فهما من ابو حنیفة وابو يوسف. وهذا مر معنا في المدخل. مدخل مدخل الى علم الفقه. لكن اذا قيل الشیخان في علم الاصول فهما البزدوي - [00:21:26](#)

ترخسي السرخسي بفتح الراء بفتح الراء. نعم فالبزدوي والسرخسي كتابهما او كتابهما من اهم الكتب. وما كتب من الشرح على البزدوي فانه في الاغلب يعتمد عليها في اثبات المعتمد في المذهب - [00:21:52](#)

يعني اذا اردت ان تذكر المعتمد في المذهب عند الحنفية فارجع الى شروح البزدوي مثل كشف الاسرار للامام البخاري الشیخ عبدالعزيز البخاري طبع في اربع مجلدات. لكن للاسف الى الان طبعة سقيمة ليست طبعة جيدة. كذلك شرح - [00:22:11](#)

للامام الباربرتي رحمة الله تعالى وغيره من الشرح من هذا هو يعني اعتماد المذهب او المعتمد في المذهب في الاصول تجده في هذه الشرح ثم جاء الامام النسفي صاحب التفسير المتوفى سنة عشر وسبعيناً وalf منار الانوار. هذا المنار الذي اصبح منارة لكل من اراد علم - [00:22:27](#)

عند الحنفية فاصبح هذا المتن اختصاراً البزدوي وتقريراً كذلك اختصاراً للسرخسي اختصر فيه اهم القواعد اهم الامثلة اهم الضوابط فجاء هذا الكتاب كتاباً مهما جداً ثم شرح هذا الكتاب في عشرات الشرح - [00:22:52](#)

تقريباً في الجامعة هنا فقط ممكن حرق منها عشرة او خمسة عشرة شرحاً يعني شروح كثيرة جداً لمنار الانوار لمنار الانوار وهو ما يسمى بالمنار اختصاراً. يسمى بالمنار وهو في الاصل - [00:23:12](#)

صاروا لي البزدوي تقريراً وكذلك اختصاراً للسرخسي اصول السرخسي. ومن ابرز شروح المنار شرح المصنف نفسه او شرح صاحب المنار ويسمى كشف الاسرار يسمى كشف الاسرار وهو اهم شرح - [00:23:27](#)

ثم بعد ذلك شرح متاخر للامام ابن نجيم صاحب البحر الرائق ويسمى فتح الغفار فتح الغفار بشرح المنار. من اراد ان يقتني شرحين موثوقين للمنار فليقتني هذين الشرحين - [00:23:47](#)

ان شرح المصنف نفسه او الماتن وهو كشف الاسرار والشرح ابن نجيم رحمة الله تعالى وهو آآفتح الغفار. فتح الغفار. وقد طبع فتح الغفار الان في ثلاث مجلدات. وهو طبع - [00:24:08](#)

جيد نافع ماتع. نعم واضح يا مشايخ؟ بهذا نأتي الى شريحة بعد ذلك وهي الفرق بين علم الاصول وعلم الفقه. الان لا يعني هذه حتى لا نحتاج ان نقرأها. لأنها واضحة الان أصبحت عندكم. الفرق بين - [00:24:24](#)

ان علم الاصول وعلم ايش يا مشايخ الفقه. نحن قلنا الصلاة واجبة. هذا حكم ايش فقهي ولا اصولي حكم فقهي صحيح؟ كيف توصلنا الى ذلك توصلنا الى ذلك بقاعدة لغوية وقاعدة فقهية - [00:24:38](#)

القاعدة اللغوية الصلاة مأمور بها صحيح المشايخ؟ الصلاة مأمور بها. ماذا قال الله عز وجل واقيموا صحيح اقيموا صيغة امر لأن اصلها اقوموا ا فعل اصلها من ا فعل وافعل كما تعلمون انها صيغة امر - [00:24:55](#)

طيب ثم جاء الاصوليون ووضعوا قاعدة كلية وهنا يأتي دور الاصول الاصولي دائماً يبحث في الكليات. فوضع قاعدة كلية وهو انه قال ايش الامر للوجوب الامر للوجوب. اذا الصلاة مأمور بها هذه قاعدة لغوية - [00:25:12](#)

والامر للوجوب هذه قاعدة اصولية ما النتيجة الصلاة مأمور بها والامر للوجوب. صحيح؟ ماذا يقول علماء المنطق اذا اردت ان ان تأتي للنتيجة فاحذف ايش فاحذف المكررة من المقدمتين صحيح - [00:25:28](#)

احذف الحد الاوسط. فعندما نقول الصلاة مأمور بها والمأمور به للوجوب اي الامر للوجوب نحذف الامر هذا المأمور والامر. فنقول الصلاة ايش؟ واجبة. فهذه نتائج فقهية اذا لا يمكن لفقيه ان يأتي وينتج علم الفقه الا بواسطة الاصول - [00:25:51](#)

الا بواسطة ايش يا مشايخ؟ الاصولي. لكن هل يتصور اصولي ليس بفقير وهل يتتصور فقيه ليس باصول هذه مسائل يعني فيها فيها كلام فيها كلام وكذلك نقول ان الاصل ان المجتهد يجمع بين الاصول وبين ايش يا مشايخ الفقه - [00:26:12](#)

فهذا هو المجتهد هذا هو المجتهد. نعم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - [00:26:34](#)